

اسم المصدر :

عكاظ

التاريخ: 2012-08-18 رقم العدد: 16793 رقم الصفحة: 14 مسلسل: 91 رقم القصة: 1

لمسوا الفرق خلال عام

# مسؤولون ومعتَمرون: نجح الموسم



○ الحرم المكي كما بدأ البازحة الأولى (تصوير: رامي الثقفي) ○

إبراهيم خضير (مكة المكرمة)، خالد الجابري (المدينة المنورة)

وسط منظومة من الخدمات المتكاملة والتميزة والرعاية الشاملة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين  
أدى نحو مليوني مصل من قاصدي بيت الله الحرام من الزوار والمعتَمرين والمصلين صلاة آخر جمعة من

شهر رمضان المبارك بالمسجد الحرام.

وشهد المسجد الحرام كثافة كبيرة من المعتَمرين والمصلين الذين حرصوا على أداء صلاة الجمعة بالمسجد الحرام حيث  
امتلات جنبات المسجد الحرام وأروقته وأدواره وساحاته وسطوحه بالمصلين الذين توافدوا إلى بيت الله العتيق منذ  
الصباح الباكر منذ هذا اليوم المبارك وامتدت صفوف المصلين إلى الطرق والأحياء القريبة من المسجد الحرام.

وتمكن المصلون والمعتَمرون من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وراحة وأطمئنان في أجواء روحانية سادها الأمن والأمان  
والسكينة والخشوع رغم الكثافة الكبيرة التي شهدتها المسجد الحرام حيث وفرت جميع الجهات والأجهزة والقطاعات  
الحكومية والأهلية منظومة من الخدمات المتميزة والمتكاملة والرعاية الشاملة في شتى المجالات لقاصدي بيت الله الحرام

وجندت جميع إمكاناتها البشرية والآلية وسخرت كل طاقاتها وجهودها لخدمتهم وراحتهم.

ونفذت كافة الجهات المعنية خططها وفق ما هو مرسوم لها وتضافرت جهودها وتكاتفت لاداء هذه الخدمة وتقديمها بالصورة التي تتوافق مع تطلعات القيادة متفاعلة من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة مكة المكرمة الذي كان على اتصال مباشر و دائم مع الجهات المعنية لتقديم الخدمات للزوار والمعتمرين على الوجهة الاكمل وتذليل اية عقبات ربما تواجههم في تقديم هذه الخدمة ومعالجتها معالجة فورية.

فيما وفرت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي كافة الخدمات لرواد بيت الله الحرام مما مكنتهم من اداء نسكهم بكل يسر وسهولة في اجواء روحانية سادها الأمن والأمان والسكينة والخشوع، وتأمين العديد من عربات السعي والطواف بالمجان للمحتاجين وتكثيف برامج الوظع والإرشاد.

وعملت قوة أمن الحرم بالتعاون والتنسيق مع الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي على تنظيم الدخول والخروج من وإلى المسجد الحرام عند جميع ابواب المسجد الحرام، إضافة لمنع الجلوس في الممرات والطرق المؤدية إلى صحن المطاف وتنظيم ومراقبة عملية الطواف والسعي والمحافظة على أمن وسلامة المعتمرين وتوجيههم وإرشادهم ومساعدتهم فيما يحتاجون إليه والرد على استفساراتهم.

وجندت جميع القطاعات الحكومية كافة طاقاتها البشرية والأمنية لمراقبة الحالة الأمنية للقاصدي بيت الله الحرام والمحافظة على أمنهم وسلامتهم وتقديم المساعدة لهم فيما يحتاجون إليه من توجيه وإرشاد وتنظيم الضوابط البشرية في ساحات المسجد الحرام ومنع الفواقر السلبية التي تحدث من نثر وإفترش وغير ذلك حيث بلغ عدد القوى الأمنية المشاركة من كافة القطاعات الأمنية أكثر من ٢٠ ألفاً من ضباط وفرادى وطلاب مدينة تدريب الأمن العام.

وتابعت إدارة مرور العاصمة المقدسة الحركة المرورية وتنظيمها من خلال انتشار ضباط الإبراة وفرادها في الطرق والميادين المؤدية إلى المسجد الحرام وفي المنطقة المركزية حول المسجد الحرام ومنع دخول السيارات إليها وتوجيه المعتمرين إلى المواقف الخاصة بسيارات المعتمرين وتفريغ المنطقة المركزية من المركبات قبل الصلاة وبعدها بوقت كاف لفصل حركة المشاة عن المركبات ولتتمكن المصلون من أداء عباداتهم بيسر وأمان دون حدوث أي ازدحام، واتسمت الحركة المرورية بالانسيابية والمرورية رغم الكثافة الكبيرة للمركبات التي دخلت مكة المكرمة.

### نجاح الخطة

وأكد مسؤولون ومعتمرين نجاح خطة رمضان والتي نفذت وفق الماسول وضمن تطلعات ولاة الأمر لتقديم افضل الخدمات للزوار والمقيمين متطلعين إلى نجاح خطة العيد ليتمكن الاهالي والزوار من قضاء اوقات تملؤها الطمأنينة والسكينة.

حيث أوضح مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء سعود بن عوض الأحمدى أنه وضعت خطة متكاملة لشهر رمضان نفذت بكل نجاح وتمحورت بتكثيف التواجد الأمني في الطرق والشوارع المؤدية إلى المسجد النبوي الشريف والساحات المجاورة له وذلك لحفظ الأمن ونشر الطمأنينة للزوار والمصلين وذلك على مدار ٢٤ ساعة داخل المسجد النبوي وفي ساحاته المحيطة به بالإضافة إلى المساجد الكبرى بالمنطقة والمزارات. وأضاف اللواء الأحمدى أن شرطة المنطقة وبنوحياتها من قبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد

قد بدأت ومنذ وقت مبكر في عمل خطة أمنية ومرورية تهدف إلى حفظ الأمن وراحة الزوار والمصلين ونشر الطمأنينة وتسهيل تحركاتهم من وإلى المسجد النبوي الشريف والمساجد الأخرى بالمنطقة بالإضافة إلى



عمار موسى

المزارات، وأضاف الأحمدى أن ١٢٥٨٥ رجل أمن من منسوبي شرطة المنطقة بكافة إداراتها ومن منسوبي إدارة الدوريات الأمنية وإدارة مرور المنطقة وقوة الطوارئ الخاصة ومدينة تدريب الأمن العام بالمنطقة نفذوا الخطة، مؤكدا أنها نفذت ولله الحمد بنجاح

مضيفاً أن خطة العيد السعيد ضمن إطار هذه الخطة والتي سوف نسعى من خلالها إلى أن يلضي الجميع أيام العيد بكل راحة وطمأنان وسعادة.

### جهود كبيرة

وأشار مدير عام المديرية العامة للمياه المكلف بالمدينة المنورة محمد بن الطيب العلفي إلى أنها قدمت جهوداً كبيرة في توفير المياه في رمضان ضمن خطة تسعى إلى خدمة الأهالي والزوار وعلى الرغم من أن هناك قطوعات شهدت أحياء المدينة المنورة إلا أنه توقع حل المشكلة جزئياً في العام المقبل بضغط ٧٠ ألف ٣م إضافية لحين انتهاء المرحلة الثالثة من التحلية التي سترفع حمصة المدينة المنورة إلى أكثر من ٥٥٠ ألف ٣م يومياً بدلاً من الكمية المتوفرة حالياً والتي لا تزيد على ٢٥٠ ألف ٣م في حين يبلغ الاحتياج الفعلي ٤٥٠ ألف ٣م. وأعرب عن أمله في تشكيل لجنة تحديد أسعار وإيئات المياه قريباً نافياً تحكّم موظف وأقد في تدفقات المياه إلى الأحياء.

### خدمات صحية

وقال مدير عام الشؤون الصحية بالمدينة المنورة الدكتور عبدالله الطالبي أن إدارته وضعت خطة في شهر رمضان هذفت من خلالها إلى تحقيق أكبر مستوى في إداة الخدمة

الصحية للزوار والمعتمرين والأهالي، مضيفاً أنها كانت على

ثلاثة أهداف

رئيسية تتمثل افضل الخدمات للزوار والمقيمين متطلعين إلى نجاح خطة العيد ليتمكن الاهالي والزوار من قضاء اوقات تملؤها الطمأنينة والسكينة.

حيث أوضح مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء سعود بن عوض الأحمدى أنه وضعت خطة متكاملة لشهر رمضان نفذت بكل نجاح وتمحورت بتكثيف التواجد الأمني في الطرق والشوارع المؤدية إلى المسجد النبوي الشريف والساحات المجاورة له وذلك لحفظ الأمن ونشر الطمأنينة للزوار والمصلين وذلك على مدار ٢٤ ساعة داخل المسجد النبوي وفي ساحاته المحيطة به بالإضافة إلى المساجد الكبرى بالمنطقة والمزارات. وأضاف اللواء الأحمدى أن شرطة المنطقة وبنوحياتها من قبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد

الصحية ومنافذ الدخول الجوية والبحرية ومناطق سكن المعتمرين وعلى الطرق الرئيسية المحورية المؤدية من وإلى المدينة المنورة. وقدمت خدمة طبية متكاملة ومميزة للمعتمرين والزوار بمدينة المصطفى، وأضاف

أن المراكز الصحية قامت برصد جميع الأوبئة والأمراض المعدية والتعامل معها، وقدمت كافة السبل الوقائية والعلاجية للزوار المسجد النبوي الشريف في شهر رمضان ووفرت المناخ الصحي في الماك والمشرط والمسكن من خلال المرور على محلات تداول الأغذية

والأطعمة والكشف على خزانات المياه، بالإضافة إلى فرق الرش والتطهير التي ركزت على أماكن التجمعات ذات المستوى المنخفض، وقامت برقع مستوى الوعي الصحي لدى الزائرين من خلال تكوين فرق توعية صحية تقوم بدعم مراكز المراقبة الصحية وبسائل التوعية الصحية البصرية والسمعية والملصقات والكتيبات والنشرات التوعوية بلغات مختلفة، أما فيما يخص النهج الاستراتيجي الثالث وهو تقديم الخدمات الإسعافية وعمليات النقل الإسعافي، قال بأن صحة المدينة قد قامت

بدعم المستشفيات والمراكز الصحية والمنافذ الجوية بسيارات إسعافات جسيمة تعمل بكفاءة عالية لخدمة المرضى والمصابين مشيراً إلى أن صحة المدينة سوف تسعى إلى استكمال هذه

الخطة وتهيئة كافة السبل من خلال مراقبة الصحة من أجل الاستعداد لأي طارئ لإسراع الله داعياً المواطنين إلى اتخاذ سبيل الوقاية خيراً من العلاج.

### توجيه وإرشاد

فيما ذكر مدير العلاقات العامة بوكالة شؤون المسجد

### خطة أمنية

### ومروية في مكة لحفظ

### الأمن وراحة المعتمرين

### والمصلين



○ المسجد النبوي كما بدأ أمس الأول. ○

وتهيئة كافة الخدمات في هذه المساجد من أجل أن يقضي المصلون صلواتهم بكل راحة وامتنان.

### إعجاب المعتمرين

فيما سطر عدد من المعتمرين والزوار في مكة المكرمة كلمات عبثوا فيها عن مدى سعادتهم لما وجدوه من خدمات وتسهيلات لحظتها قدومهم إلى مكة المكرمة لإداء مناسك العمرة، مبدئين ارتياحهم في توفير الأمن في الأراضي المقدسة وتذليل العقبات لهم من أجل تادية المناسك على الوجه الأمثل.

بين مرتضى عيسى من الجزائر أن رحلة العمرة التي أداها في هذا العام كانت مميزة لتوفر جميع الخدمات وتذليل جميع العقبات التي قد تواجه الزائر والمعتمر في مكة المكرمة، لا سيما أن مكة تشهد ازدحاماً هائلاً في شهر رمضان، وأشار إلى أن جهود رجال الأمن كانت واضحة وملموسة في توفير كافة الإمكانات والخدمات لزوار البيت العتيق. وأضاف: شعرنا ببعض من القلق عندما علمنا بموعد إقامة مؤتمر التضامن الإسلامي في مكة المكرمة بسبب حدوث اختلافات وحالات من الزحام المروري مع وجود الكثافة العددية للزوار والمعتمرين مبيهاً أن الجهود المبذولة في تنظيم حركة السير للسيارات والحافلات وإدارة الحشود لتنظيم حركة الزوار في ساحات المسجد الحرام كان لها الدور الكبير في تفادي حدوث أي اختلافات وحالات من التدافع بين المعتمرين.

### جهود ملموسة

وذكر عمار موسى من جمهورية مصر أن الجهود الملموسة التي تقوم بها جميع الجهات المسؤولة في مكة المكرمة كان لها الأثر الواضح والبناء لتسهيل عمليات العمرة للزوار وتنظيم حركة سير المصلين داخل المسجد الحرام، مضيفاً: أصبحت المنطقة مغايرة عن السابق بكثير بسبب المشاريع الجديدة التي حدثت حول المسجد الحرام من توسعات وغيرها إلا أن كل هذه الظروف لم تعرقل أعمال الجهات المسؤولة في تنفيذ خططها وتوفير كافة الإمكانات للزوار والمعتمرين.

### كثافة عددية

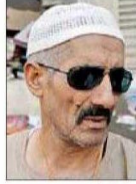
وأوضح إسماعيل محمود أنه بالرغم من وجود كثافة عددية للزوار والمعتمرين في الأراضي المقدسة إلا أن الجهود التي تبذل في خدمة الزوار كانت كفيلة في تذليل كافة العقبات أمام المعتمرين والمصلين في المسجد الحرام.

مشيراً إلى أن انتشار الأمن في المنطقة كان له الدور الكبير في توفير ارتياح المعتمرين والزوار، لا سيما أن مكة المكرمة تحتضن بالكثافة العددية للزوار والمعتمرين.

وقال إبراهيم محمد: إن الخطط الأمنية التي نفذت في شهر رمضان كان لها المردود الإيجابي في السيطرة على الأوضاع الأمنية سواء في حركة المركبات أو تنظيم الحشود البشرية في المنطقة المركزية أو في ساحات المسجد الحرام، مؤكداً أن معظم الزوار والمعتمرين ابداوا ارتياحهم الغام لما وجدوه من أمن واستقرار في مكة المكرمة.

وأضاف محمد سعيد: إن موسم العمرة في هذا العام تحديداً كان مغايراً عن الأعوام الماضية نتيجة الخدمات والإمكانات التي وفرت لضيوف الرحمن والتي ساهمت في تذليل كافة العقبات لزوار بيت الله الحرام ومعتمريه. 📍

النبوي عبدالواحد الحطاب أن الموظفين التابعين للشؤون أدوا أعمال التوجيه والإرشاد والمراقبة وحراسة الأبواب وفتح الممرات للمصلين داخل المسجد النبوي والساحات المحيطة به وفق ما خطط له.

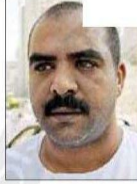


مرتضى عيسى

وأضاف أن مشروع تظليل الساحات استفاد منه المصلون والصائمون في وقايتهم بإذن الله من حرارة الشمس ومن خطر الانزلاق عند نزول المطر، فيما تم تشغيل المراوح التي على أعمدة المظلات ليت رذاذ الماء لتلطيف الجو الحار في ساحات المسجد النبوي المتوقع هذا العام وعددها ٤٣٦ مروحة.

وتحدث مدير مرور المدينة المنورة العقيد محمد الشنبري قائلاً إن إدارته نفذت خطة شارك فيها كافة منسوبي مرور المدينة من ضباط وأفراد وجميع الأليات والرحالة والمتحركة قامت بتنظيم الحركة المرورية من وإلى المسجد النبوي الشريف من كافة اتجاهاته وادت هذه الخطة الغرض المطلوب منها ولله الحمد والتي سعت إلى فك الاختناقات المرورية ومنعت دخول السيارات الصغيرة إلى المنطقة المركزية، مضيفاً إلى أن مرور المدينة أكمل استعداداته من أجل خطة العيد السعيد حتى يقضي المصلون صلاة عيدهم بكل راحة وامتنان.

وقال مدير فرع وزارة الشؤون الإسلامية بالمدينة المنورة الدكتور محمد الأمين الخطري إن الفرع نفذ خطة ناجحة من خلال مراقبة المطبوعات والإشراف على المؤسسات القائمة بالصيانة والنظافة والتشغيل للمساجد وخاصة التي يرئسها الزوار والمعتمرين خاصة في رمضان وهي مساجد قباء والميقات والغلبتين والخندق والشهداء والإجابة والجمعة والعمامة وكذلك المساجد التي تقع في نطاق سكنهم وايضا المساجد التي تقع على الطرق التي يمر بها الزوار والمعتمرين أثناء قدومهم ومغادرتهم للمدينة المنورة. وأضاف كما تم العمل على إكمال متطلبات المساجد وتوفيرها أولاً



محمد سعيد

### دعم مستشفيات

### المدينة والمراكز الصحية

### والمناظف الجوية

### بسيارات إسعافات

